



## كلمة

سعادة السفير / د. فاضل محمد جواد

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون القانونية

في اجتماع اللجنة المشتركة من

أمانتي مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب والدول

الأعضاء لدراسة الاتفاقيات والاستراتيجيات والقرارات

ذات الصلة بمكافحة الإرهاب الصادرة عن مؤسسات

العمل العربي المشترك



**معالي الدكتور/ محمد بن علي كومان**  
**الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب،**

**السادة ممثلو أصحاب السمو والمعالي وزراء العدل والداخلية العرب**  
**السيدات والسادة**

يشرفني في البداية أن أتوجه باسم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وأمينها العام السيد/ أحمد ابو الغيط بخالص الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب على استضافتها الكريمة لاجتماع اللجنة والاجتماعات التحضيرية للاجتماع المشترك لمجلسي وزراء العدل والداخلية العرب، وعلى الجهود المبذولة لتنظيم هذا الاجتماع.

إننا في الوطن العربي نقف متحدين في وجه الإرهاب بكل صوره، ومهما كان مصدره، وأيا كان انحراف الفكر الذي يحركه، وقد كانت الدول العربية من أوائل الدول التي دعت لوضع استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب من خلال مجلس وزراء الداخلية العرب سنة 1997، كما كانت الدول العربية سباقة إلى عقد اتفاقية عربية شاملة لمكافحة الإرهاب سنة 1998، ثم الإتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات سنة 2010 وهي توفر أدوات إقليمية ناجعة لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة الإرهاب.

إلا أنه ظهر جليا، من خلال التطبيقات العملية، العديد من الصعوبات التي تعترض تنفيذ بنود الاتفاقيات القضائية والأمنية العربية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ومن أهم تلك المعوقات صعوبة وتعقيد إجراءات الاتصال والتنسيق بين الدول، وطول المدة التي تتطلبها تلك الإجراءات، بالإضافة للعديد من المشكلات الفنية المتعلقة بالأنظمة القانونية والسياسات الجنائية والتشريعية، مقارنة بسرعة حركة ومرونة العناصر الإرهابية، مما يوفر الثغرات التي تسمح لهم بالهروب وإخفاء وإتلاف الأدلة.



ومن هنا طرح مجلس وزراء الداخلية العرب فكرة عقد اجتماع مشترك لوزراء الداخلية والعدل بالدول العربية ينظر في تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية وبالأخص الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب على أن يعقبه اجتماعات تحضيرية لكبار المسؤولين لممثلي أصحاب السمو والمعالي وزراء العدل والداخلية في الدول العربية، وقد رحب مجلس وزراء العدل العرب بالاقترح.

وبالتسيق بين الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب انعقدت ثلاث اجتماعات تحضيرية لممثلي أصحاب السمو والمعالي وزراء العدل والداخلية في الدول العربية لتفعيل تلك الاتفاقيات العربية، كما شكل الاجتماع التحضيرى الثالث لجنة مشتركة من أمانتي مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب ومن يرغب من الدول لدراسة الاتفاقيات والاستراتيجيات والقرارات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك كخطوة أخيرة للإعداد للاجتماع المشترك لأصحاب السمو والمعالي وزراء العدل والداخلية العرب.

### **السيدات والسادة**

أود في الختام، أن أعرب عن شكر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لما بذلته من جهود في الإعداد للاجتماع، ناقلا إليكم اهتمام معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بهذا الاجتماع ومتربحا لنتائجه والتي ستعكس في الاجتماع المشترك لأصحاب السمو والمعالي وزراء العدل والداخلية العرب، متمنيا أن تكفل أعمال هذا الاجتماع بالتوفيق والى تحقيق ما نصبو إليه جميعا من خلق وطن عربي خال من العنف والإرهاب تسوده لغة التسامح، وفي ظل تحقيق العدالة واحترام حقوق الإنسان وكرامته.